

التعليم

**الدكتور/ احمد التجاني محمد يكتب ،،،خطورة التواصل المباشر بين
رئيس الوزراء وقنصل جدة واثرها علي وزارة الخارجية (إستقالة
وزير الدولة بالخارجية نموذجا)،، سلسلة مؤامرة قنصل جدة 3-5 !!**

د.احمد التجاني محمد • 11-09-2025 • 8 دقائق قراءة



الأبحاث العلمية تعد معيارا لتقدم الدول، وتطورها، نظرا لما قدمته الأبحاث من تطور وتقدم علي جميع الأصعدة، هذا العنوان يمنح القارئ لمحة عامة وشاملة عن موضوع البحث ومكوناته الأساسية، وقد انتقيت هذا الموضوع بعناية وقدمته في طبق من ذهب لطلاب الدراسات العليا عن (خطورة التواصل المباشر بين رئيس الوزراء، والقنصلية، واثرها علي وزارة الخارجية) (إستقالة وزير الدولة بالخارجية نموذجاً) للبحث و التحليل والاستقراء لتتبع هذه الظاهرة والمعلومات المتعلقة بها، وصول الي نتائج تصب في معالجة الخل، وتقدم حلولاً للمشكلات التي تعصف بالعمل الدبلوماسي ووزارة الخارجية، ويغلق الباب في وجهه المشككين، امثال صاحب عمود " كلام بفلوس " تاج السر محمد حامد، ومن لف لفهم، ولن يصرفنا إتهامته عن القضية الجوهرية، ولكن قطعاً سأعود اليه بعد حين. !

مؤامرة قنصل جدة مذبة وجريمة كاملة الاركان، ومخالفة للأعراف الدبلوماسية بالتدخل السافر في إختصاصات المجلس الأعلى للحج والعمرة، (بالله عليكم هل يوجد قنصل في العالم يتواصل مع رئيس الوزراء باتصال مباشر ويتلقي منه توجيهات " شفاهة " ودون علم وزير الخارجية)، هذا التجاوز لم يحدث في عهد الرئيس البرهان الذي أشرف علي الجهاز التنفيذي، حينها قنصل جدة لم يتواصل مع البرهان ويرفع له التقارير، كما فعل مع رئيس الوزراء الدكتور كامل إدريس لانه يعرف أن سعادة الفريق الركن الدكتور محمد الغالي الأمين العام لمجلس السيادة سوف يحسمه ويلجمه بلجام من النار !!

الدولة تدار عبر مؤسسات وليست بعلاقات خاصة، وقنصل جدة إخترق الأعراف الدبلوماسية واصبح الممرض الأول لوزير الشؤون الدينية علي الأمين العام للحج والعمرة، وكشف بنفسه عن التواصل معه بصورة مستمرة، والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لم يتواصل قنصل جدة مع وزير الصحة لمعرفة الامراض والأوبئة؟! أن لم يكن لديه أغرض ومأرب خاصة بالحج والعمرة، وسوء نية بحق سامي الرشيد مع سبق الإصرار والترصد!

قنصل جدة السفير كمال يجب ان تعلم إن إستقالة وزير الدولة بالخارجية السفير عمر صديق (ماهي الا فتك وابتلاؤك وامتحانك) لطمسك للأعراف الدبلوماسية، وإهانتك لوزير الدولة بالخارجية وتجاوزك للحدود، وتواصلك المباشر مع رئيس الوزراء لتتلقى توجيهاتك منه بدلا من رؤسك !!.

وزير الدولة بالخارجية السفير عمر صديق رجل شريف، عفيف، طاهر، ماهر، كيس، فطن، قوي شجاع حفيف سيدا وحصورا بالخارجية، لا يقبل إزدواجية المعايير، ولا سياسة (ريسه ويتسه) ولا الكيل بمكيالين، وإستقالته يؤكد زهده، وشهامته، وصلاحه، وانسانيته وتفانيه، وتعامله الصادق في الظاهر والباطن، وسبق للرئيس البرهان ان عينه وزيرا للخارجية، قبل إختيار الدكتور كامل إدريس رئيسا للوزراء مسطرا كلمات تعكس الذوق الرفيع واحساس بالمسؤولية والأمانة التي عرضها الله علي السموات والأرض والجبال)

وجاء في بيان الإستقالة : أخوتي واخواتي منسوبي وزارة الخارجية ذلك الصرح الذي ما برح وسيظل منافعا عن السودان ومصالحة العليا. وأخص بالتحية والإجلال وزراء ووكلاء وسفراء الوزارة السابقين، وعموم السفراء والدبلوماسيين والإداريين والمحاسبين والعمال والعاملات الذين زاملتهم خلال فترة عملي التي إمتدت لخمس واربعين عاما ونيف خدمة متواصلة دون انقطاع. وجدت من طاقم الوزارة الحالي والسابق كل التعاون والاحترام والتقدير المتبادل.

اليوم اعلن لكم احبتي، استقالتني عن منصب وزير الدولة بوزارة الخارجية مفسحا المجال لآخي وزميلي وصديقي السفير محي الدين سالم لقيادة دفعة الدبلوماسية السودانية في هذا الظرف الاستثنائي الدقيق. ويشرفني في هذا المقام ان أتقدم بالشكر لفخامة رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق اول عبدالفتاح البرهان وكافة اعضاء مجلسه الموقرين واعبر عن وافر الامتنان لعموم اعضاء مجلس السيادة وللمجلس الوزراء السابق على إجماعهم على اختياري وزيرا الخارجية. واتقدم بخالص التقدير الى دولة رئيس مجلس الوزراء بروفيسر كامل الطيب اديس على ضمي لمجلس وزراء حكومة الأمل. واتعهد أمام الله والشعب السوداني انني سأظل ما حييت مدافعا منافدا عن شعبي وبلدي ومصالحة الوطنية العليا بفكري وخبرتي وعلمي وجهدي وقلمي. وإن توقف عملي في اروقة الدبلوماسية الرسمية فلن يتوقف في السرح العطاء الوطني الاخري بإذن الله. اسأل الله العلي القدير ان يعم السلام والاستقرار في ربوع السودان الذي عشقت حد الإدمان. وان يحفظ شعبي العظيم من كل سوء. ولكل من يقرأ هذه الرسالة وافر مودتي وتقديري واحترامي.

قنصل" جدة "هذه هي نتائج فتنك ، واختبارك وامتحانك ، لان يذهب بسببك واحتقارك لأعظم سفير في بلاط الدبلوماسية السودانية لتبقى انت ورهطك وشلة مزركت السابقيين ، والمضامين لطاغم قنصليتك حديثا ، ليرفوا عنك الملام ، ويدافعوا عنك " حمية جاهلية " بالضللال والظلام (والاغراء والالغواء) لتظل متمسحا بالعرش والكرسي الممتد من جدة الي مكتب شؤون حجاج السودان بمكة المكرمة ، لتسرح وتمرح وتصل وتجول ، وتتعاقد وتستاجر ، وتعفي وتعين ، ولكن هيهات هيهات ، ، بقاءك لن يطول وستطرد شر طردة فإنك رجم ، ومهما فعلت ودافعت وتلونت ستخرج مذوما مدحورا (ولن تبكي عليك السماء والأرض)

غادر وزير الدولة بالخارجية السفير عمر صديق موقعه ، وهناك إرهاصات بدأت من لحظة تخبطك وتجاوزك لمهامك ، وظلت الازمة معدومة باعراضها الحسية والمعنوية ، في الحال والمقال ، ولم تزل تدور بما شاء الله ان تدور في الاواسط الدبلوماسية ودهاليز وزارة الخارجية وقروبات السفراء الذين نطقوا بتسلكك ، الي ان انتهت صباح اليوم بإعلان إستقالة شامة السلك الدبلوماسي السفير عمر صديق من منصبه ، حتي لا يطمس تاريخه المشرف بافعالك الا مشرفة !!

تداعيات هذه العاصفة تهدد بالتضحية بأقرب الوزراء وأكثرهم التصاقا بهذه المؤامرة ، ثم تهب رياحها نحو قنصلية جدة فتزل قدم بعد ثبوتها وتذقوا السوء بما صددتم أيها القنصل المتفلسف ، ذلك وانه على رغم استمرار جذوة هذه القضية ، فان معالم حسمها ، برزت للعيان ، وكاد معالم الفجر الصادق تبرز ، وتابعا كيف ظهرت محاولة التبرير الفطير ، والمخجل من جهات نعرفها جيدا ، تطمح لان ترمى علينا تبعات تصرفات قنصل جدة غير المسؤولة نارة ، وبالتشكك في تاريخ صدور إقالة عثمان حسين وسامي الرشيد بتاريخ يوم 2سبتمبر وبذات القرار رقم 129 دون نشره في الجريدة الرسمية تارة أخرى!!

ومعلوم أن عثمان عثمان حسين حضر اجتماع مجلس الوزراء بالخرطوم يوم 26 اغسطس ، وسافر الي القاهرة يوم 29 اغسطس علي متن طائرة شركة بدر ، اما اقالة سامي الرشيد فلم تتم عبر العرف السائد في الدولة، وستظل محل جدل إن لم تعلن بالقنوات المعروفة وتنشر بالجريدة الرسمية ، هذه القضية سرعان ما كشت التباسات مريبة ، سنكشف عنها، ومن يقف خلفها من الجبناء أصحاب تسريب مستندات بلا حدود !

أخيرا التحية مرفوعة موصولة ، للسفير عمر صديق علي الإفصاح والإيضاح، ومصارحة الشعب السوداني بالقرار الذي اتخذه ، ليكون الناس علي بينة من الامر ، حتي لا يتحمل أوزار اصحاب الاغراض والاهواء والتزلف ، وأكاذيب أهل المنكر ، شكر مستحق السفير عمر صديق علي المكاشفة والصراحة كاول إستقالة جاءت واضحة وصريحة وبيئة وغير ملتبسة ومرتبكة في الزمان والمكان والمحتوي !

يتبع

□□□□□□□□

شبكة المحيط الاعلامية

أضواء البيان نيوز

د.احمد التجاني محمد

رئيس التحرير

الخميس/11/سبتمبر/2025م

الموافق 18/ربيع الأول/1447هـ

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/2485> الدكتور-احمد-التجاني-محمد-يكتب-،،،خطورة-التواصل-المباشر-بين-رئيس-الوزراء-وقنصل-ج

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة